



# نشرة مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية - عام ٢٠٢٠





## نشرة سنوية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية.

رئيس مجلس الإدارة  
**مصطفى الفقي**

رئيس التحرير  
**مي مجيب**

تحرير  
**محمد مسعد**

المراجعة اللغوية  
**فاطمة نبيه**

مراجعة التنسيق  
**مروة عادل**

التصميم الجرافيكي  
**آمال عزت**

# المحتويات

٥	تصدير
٦	تقديم
٧	عن مركز الدراسات الاستراتيجية
٨	فعاليات المركز
٨	أولاً: ورش العمل والحلقات النقاشية
١٨	ثانياً: الدورات التدريبية
٢١	ثالثاً: المحاضرات والندوات
٢٤	رابعاً: آراء الخبراء
٢٥	الإصدارات







## تصدير

انطلاقاً من حرص مكتبة الإسكندرية على إثراء المجال البحثي، وتنفيذاً لتوصية السيد رئيس الجمهورية بإنشاء مركز الدراسات الاستراتيجية بالمكتبة؛ من أجل صقل دورها كمؤسسة تدعم صانع القرار، وتقدم البدائل المختلفة في مختلف القضايا داخل مصر وخارجها - تأتي أهمية مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية تحقيقاً لتلك الأهداف.

وفي هذا الإطار، تمثل هذه النشرة حلقة وصل بين المركز والمهتمين بقضايا الدراسات الاستراتيجية بمعناها الواسع؛ لتعريف جمهور الباحثين القضايا محل اهتمام المركز، والتي انشغل بها طوال العام بالتحليل والتناول من خلال مختلف الفعاليات والإصدارات، في مختلف القضايا والمستجدات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية؛ ولوضع المركز على خريطة المراكز البحثية ذات الشأن والتأثير في المستقبل المنظور.

أ.د. مصطفى الفقي

مدير مكتبة الإسكندرية

## تقديم

تشرفت بالعمل في مكتبة الإسكندرية مشرفاً على مركز الدراسات الاستراتيجية مع مطلع عام ٢٠٢٠. واتفقت منذ بداية العمل على التنسيق والتخطيط الجماعي مع باحثي المركز، خاصة أن كلاً منهم له مجال اهتمامه وتخصصه. وهو الأمر الذي انعكس على تنوع الموضوعات والملفات، التي تناولها المركز طوال العام من خلال مختلف الفعاليات، التي تنوعت بين ورش العمل والمحاضرات والدورات التدريبية وحلقات النقاش.

ومنذ بداية تكليفي بالإشراف على المركز، حُددت مجموعة من البرامج البحثية التي تدخل ضمن مجال الدراسات الاستراتيجية؛ وذلك محاولة من المركز لتحقيق الأهداف التي أُنشئ من أجلها، ولطرح مجموعة من التوصيات في الملفات المختلفة، التي تهتم صانع القرار المصري، ويمكن أن تطرح مجموعة من البدائل أمامه للتعامل مع القضايا المطروحة محلياً، وإقليمياً، ودولياً.

ورغم ما مثلته جائحة كورونا من تحديات جمّة لأنشطة المركز وفعالياته، فإن هذه التحديات استثمرها المركز - وكذلك مكتبة الإسكندرية - بتفعيل تنظيم الفعاليات الافتراضية منذ بداية الجائحة. وهذا بدوره أنتج حصيلة جيدة على صعيدي الأنشطة، والإصدارات المنبثقة عن تلك الأنشطة.

ومن أبرز ما ينتجه أي مركز بحثي مجموعة الإصدارات التي جاء بعضها موثقاً لأعمال ورش العمل والحلقات النقاشية والمحاضرات التي نظمها المركز، وبعضها الآخر في هيئة كتب مترجمة تهتم بموضوعات تدخل في نطاق اهتمام المركز وبرامجه البحثية من جانب، ومكتبة الإسكندرية من جانب آخر.

ولا تعد الأنشطة والفعاليات والإصدارات المشار إليها في هذه النشرة إلا بداية فقط. ومع استمرار عمل المركز بفريقه البحثي المتميز، نأمل توسيع مجال البرامج البحثية محل اهتمام المركز، وكذلك عدد الإصدارات؛ حتى يكون لمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية حضور وتأثير بين المراكز البحثية الأخرى.

أ.د. مي مجيب

المشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية

# عن مركز الدراسات الاستراتيجية

جاء تأسيس المركز في أكتوبر ٢٠١٧، بتوصية من مجلس أمناء المكتبة الذي يرأسه السيد رئيس الجمهورية، إسهامًا من المكتبة في توجيه اهتمام الدوائر البحثية في مصر والعالم العربي بالتحويلات الجارية على الساحة العالمية، وبحث أثر هذه التحويلات في المجتمعات العربية؛ ومحاولةً لربط فهم هذه التحويلات ببناء السياسات التي تربط عالم الفكر والبحث بصانع القرار. لم يعد تغير العالم محل نقاش، بل أصبح اقسام معدلات التغير بالتسارع والتعقد حقيقة تحتم ضرورة التوقف لاستيعاب التحويلات متسارعة الوتيرة، ومحاولة بناء نماذج لفهمها واستباق آثارها الحتمية، من خلال بناء سياسات تتسم بالمرونة الاستراتيجية، وتتكيف مع متغيرات المستقبل، وتستبقيه من خلال الفعل.

ويعمل المركز من خلال ثلاثة برامج أساسية، هي:

## ١- برنامج الإنذار المبكر

ويهدف إلى استشراف أهم القضايا الحالية، التي يمكن أن تمثل تحديات كبيرة لصانع السياسة، وتبيان إمكانية بناء السياسات اللازمة لاستبقائها. ويحاول المركز توظيف أدوات الاستشراف اللازمة، من خلال استعراض آراء الخبراء وإشراك صناع السياسة والجمهور العام والباحثين؛ للوصول إلى أفضل خيارات ممكنة.

## ٢- برنامج البيئة والموارد الطبيعية

ويهدف إلى التطرق إلى القضايا النوعية التي لا تحظى بالاهتمام الكافي. ولا شك أن قضايا مثل تغير المناخ والصراع على الموارد والتحديات التي تمثلها الجائحة الوبائية الحالية، أصبحت مسائل مؤرقة لجميع المهتمين. وقد كان للمركز دور في إشراك الخبراء أصحاب الآراء التقنية في عملية النقاش حول الخيارات السياسية الممكنة.

## ٣- برنامج قضايا الأمن القومي والإقليمي

وهي قضايا تقع في صلب مهام المركز، إذ أسهم في عدد من النقاشات المتعلقة بالمخاطر الواقعة على الأمن القومي المصري، سواء الناتجة عن مخاطر معتادة أم غير معتادة. ويعمل المركز على متابعة كل الملفات المفتوحة في المنطقة، ويحاول استشراف تطورات الأمن الإقليمي اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا.

تعمل هذه البرامج متوازية، وتتخذ أشكال فعاليات مختلفة من ندوات وحلقات نقاشية واقعية وافترضية. وكذلك يحرص المركز على صقل مهارات الباحثين الشباب، من خلال الدورات التي تعمل على تحقيق أهداف هذه البرامج.



## فعاليات المركز

# أولاً: ورش العمل والحلقات النقاشية

بمبادرات سياسية واضحة لصانع القرار المصري؛ لضمان التعامل الجدي مع الوضع في شرق المتوسط وليبيا، بما يخدم أهداف الأمن القومي المصري.

ركزت الجلسة الأولى في مظاهر وآليات عسكرية الصراع في المنطقة: المؤشرات والدلالات، وترأسها العميد الدكتور خالد عكاشة مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية. وتناولت الجلسة الثانية مخاطر السياسة التركية على الأمن القومي المصري على الساحتين الليبية والمتوسطية، وترأسها السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد عضو المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الاستراتيجية. في حين ركزت الجلسة الثالثة في الخيارات السياسية المصرية

أ- ورشة عمل بعنوان «آفاق الصراع على الطاقة في شرق المتوسط: سيناريوهات الصراع والتعاون»

٣١ يناير ٢٠٢٠

سعت الورشة إلى تحديد آليات الصراع على الطاقة في شرق المتوسط والصراعات الإقليمية المتعلقة بهذا الصراع وعلى رأسها الصراع الليبي، وتحديد مخاطر هذه الصراعات على الأمن القومي المصري. هدفت الورشة أيضًا إلى الخروج







المتاحة والسيناريوهات التي يمكنها تعزيز فرص التعاون وتقليل مخاطر الصراع، وترأسها محمد العربي الباحث الأول بمركز الدراسات الاستراتيجية.

شارك في الورشة نخبة من الباحثين والأساتذة المتخصصين في الأمن الإقليمي والشئون التركية والشئون الليبية. وهم السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد، والدكتور خالد عكاشة، والدكتور خالد حنفي نائب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، والأستاذة راجحة سيف الدين علام الباحثة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والدكتور أحمد طاهر مدير مركز الحوار للدراسات السياسية، والدكتور محمد صادق إسماعيل مدير المركز العربي للبحوث والدراسات السياسية، والأستاذ الدكتور أحمد وهبان عميد كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية، والدكتور بشير عبد الفتاح خبير الشئون التركية، بالإضافة إلى باحثي وفريق عمل المركز.





لهذه الظواهر، وتحديد إلى أي مدى تهدد هذه المتغيرات شكل وطبيعة العلاقات بين مصر والدول الأخرى.

وقد ضمت الورشة نخبة من المتخصصين والخبراء للخروج بمشاركة ثرية في الحوار، وتبادل الآراء، واقتراح رؤى تسهم في الخروج بورقة سياسات وتوصيات بشأن تلك القضية المهمة، واستعراض مدخلاتهم حول المحاور التي تناولتها ورشة العمل.

جاءت الكلمة الافتتاحية للجلسة من الأستاذة الدكتورة مي مجيب المشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية، وأطرت الهدف العام للورشة والمرجو منها. وتناولت الجلسة الأولى التغيرات المناخية وتأثيراتها في البيئة والتنمية في مصر، وأدارها المهندس صابر عثمان مدير إدارة التكيف مع المناخ بوزارة البيئة. وركزت الجلسة الثانية في التغيرات البيئية والمناخية ومحاورها السياسية والتشريعية على

## ٢- ورشة عمل بعنوان «التغيرات البيئية والمناخية وانعكاساتها على الجغرافيا السياسية»

٢٧ فبراير ٢٠٢٠

جاءت ورشة العمل انطلاقًا من إيمان المركز بضرورة تسليط الضوء على المشكلات البيئية عامة والتعامل معها، وما يرتبط منها بالتنمية خاصة مثل تغير المناخ. وهي ليست قضية ترتبط بالعلم فحسب، بل إن المسألة تتعلق أيضًا بالجغرافيا السياسية؛ مما يتطلب استراتيجية جغرافية سياسية لمكافحة تغير المناخ بشكل فعال. لذا، هدفت الورشة إلى الخروج بتوصيات لأبرز الآليات التي يجب أن تتخذها مصر، سواء على مستوى القوانين أو السياسات؛ من أجل التصدي





### ٣- ورشة عمل بعنوان «تحديات الدراسات الاستراتيجية في المنطقة العربية»

٣ مارس ٢٠٢٠

جاءت ورشة العمل انطلاقاً من اتساع حقل دراسة القضايا الاستراتيجية ليعنى بطيف واسع ومعقد من القضايا. كان هذا الاتساع إيذاناً بتجاوز الإطار المفاهيمي التقليدي للدراسات الاستراتيجية. ومن ثم، تطورت عملية بناء الرؤية الاستراتيجية للدول؛ بهدف تحديد قضاياها، وأنسب السبل لتعزيز قدرة الدولة في نطاق هذه القضايا وبناء قوتها ونفوذها الدوليين وحماية مصالحها العالمية، وفق ما تفرضه هذه القضايا من تحديات ومعطيات. وهذا، مع بروز مفهوم القوة الشاملة للدولة وتعدد مدارسه، ومحاولات بناء أطر متعددة لفهم طبيعته وكيفية بنائها وتعزيزها؛ وكذلك بروز مفهوم التكامل الاستراتيجي، سواء فيما يخص تحديد القضايا الكبرى ذات الأولوية للدول على المدى البعيد، أو فيما يخص تطوير القدرات المتعلقة بالتعاطي مع تلك القضايا، بما في ذلك القدرة على صنع القرار في صدها.

وقد تصاعدت أهمية الدراسات الاستراتيجية وتعددت فضاءاتها وأنماط المساهمين فيها. ذلك هو المشهد المعقد والمتغير بشكل متواصل في ظل الثورات المعرفية المتلاحقة، وتداعيات الثورة الصناعية الرابعة؛ والذي يفرض نفسه على فضاء الدراسات الاستراتيجية، ويفرض على المعنيين بها إعادة تعريف نطاقاتها وأدواتها والعلاقات بين مجالاتها المختلفة، وبينها وبين مؤسسات صنع القرار من جهة والرأي العام من جهة أخرى. ولعل الأهم هو تحدي بناء منظور استراتيجي عالمي في مواجهة كل التحديات التنظيمية والمصلحية التي تعوق هذا الهدف الضروري، بل ربما الحتمي؛ للحفاظ على وجود الإنسانية وبقائها.

المستويين الدولي والوطني، وأدار الجلسة المهندس طارق شلبي الخبير في شؤون البيئة. وحاولت الجلسة الثالثة التي ترأسها الأستاذ الدكتور أحمد قنديل خبير العلاقات الدولية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الوصول إلى توصيات يمكن من خلالها تضمين قضية المناخ في السياسة العامة للدولة، ولتحسين الصحة البيئية بشكل عام.

وقد شارك في الورشة عدد من خبراء البيئة والسياسات البيئية من وزارة البيئة والجهات المختصة، بالإضافة إلى باحثي وفريق عمل المركز. وتناولت كلمات المشاركين آثار التغيرات المناخية في الجغرافيا السياسية من نواحٍ عديدة، مثل ضغط التغير المناخي الموارد، من خلال الاحتباس الحراري، أو زيادة وتيرة التصحر، أو غرق الأراضي المحاذية للسواحل؛ وهو ما يعني دفع مزيد من السكان نحو ضغط قليل من الموارد. وقد يولد هذا استجابة تصارعية، أو حالة تعاونية، مثل تعاون هولندا وبريطانيا لإقامة سد لتقليل زحف البحار على الأراضي الواطئة. كما تناولت الورشة التغير في موازين القوى، وكذلك آثار تلك الظاهرة في الأمن الإنساني بشكل عام.





الاستراتيجية. وجاءت الجلسة الثانية بعنوان «دور الاستشراف واستقراء المستقبل في حقل الدراسات الاستراتيجية في ظل المتغيرات والجيوسياسية والاقتصادية والأمنية». وأدارها اللواء محمد إبراهيم، وتحدث فيها الدكتور أشرف مؤنس مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية بجامعة عين شمس، واللواء هشام الحلبي المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية.

انقسمت الورشة إلى جلستين. جاءت الأولى بعنوان «موقع الدراسات الاستراتيجية في المنطقة العربية»، وركزت في قياس تأثير التغيرات التي مست واقع العلاقات الدولية على مسار حقل الدراسات الاستراتيجية. وأدار الجلسة الدكتور محمود عزت نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية. وتحدث فيها اللواء محمد إبراهيم نائب مدير المركز المصري، والدكتور عبد العزيز بن صقر مدير مركز الخليج للأبحاث، والأستاذة الدكتورة مي مجيب المشرف على مركز الدراسات



## ٤- حلقة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان «جائحة كورونا: إدارة الأزمة في مصر وانعكاساتها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية»

٣١ مارس ٢٠٢٠

من خلال الأزمة لتحسين السياسة الإقليمية ووضع آفاق نظام دولي جديد؛ وأخيراً استشراف السيناريوهات المحتملة والخيارات المتاحة أمام صانع القرار المصري، سواء لمواجهة الأزمة داخلياً أو إدارة تداعياتها الإقليمية.

شارك في الحلقة السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد عضو المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الاستراتيجية، والأستاذة الدكتورة مي مجيب المشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية، والأستاذ الدكتور عاطف محمد كامل الأستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة قناة السويس، والدكتور طه عبد العليم مدير منتدى أخبار اليوم للسياسات العامة ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات سابقاً، والأستاذ إبراهيم الغيطاني رئيس برنامج دراسات الطاقة بمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة بدولة الإمارات، والأستاذة هالة الحفناوي رئيس وحدة التحولات المجتمعية بمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة بدولة الإمارات. وأدار الحوار الأستاذة شيريهان القماش.

كانت الحلقة أولى فعاليات المركز الافتراضية عبر شبكة الإنترنت، والتي بدأت لمواكبة الظروف والتحديات التي فرضتها جائحة كورونا.

وسعى المركز من خلال هذه الحلقة إلى طرح سيناريوهات مستقبلية وبدائل أمام صانع القرار المصري، في حال استمرار الأزمة، تستقي قوتها من معارف الخبراء والمتخصصين. وقد ركز النقاش على ثلاثة محاور رئيسية؛ هي استعراض أهم ملامح الإدارة المصرية للأزمة، وإمكانية إيجاد فرص



أ.د/ مي مجيب  
أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة  
ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية



د/ طه عبدالعليم  
مدير منتدى أخبار اليوم للسياسات العامة و كاتب بجريدة الأهرام والرئيس الأسبق للهيئة العامة للاستعلامات



أ.د/ عاطف محمد كامل  
أستاذ ورئيس قسم الحياة البرية وحدائق الحيوان بكلية الطب البيطري جامعة قناة السويس



السفير الدكتور محمد بدر الدين  
مساعد وزير الخارجية الأسبق لشئون دول الجوار وعضو المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية



أ/ شيريهان القماش



أ/ هالة الحفناوي  
رئيس وحدة التحولات المجتمعية مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة - الإمارات



أ/ إبراهيم الغيطاني  
رئيس برنامج دراسات الطاقة، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة



## ه- حلقة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان «إدارة الأزمة وأزمة الإدارة: تباينات الدول والحكومات في التعامل مع أزمة جائحة كورونا»

١٣ مايو ٢٠٢٠

العربي، وآليات التعاون المشترك للتصدي لهذه الأزمة، والآليات التي أدارت بها الدول العربية التصدي لفيروس كورونا المستجد، وماهية التداعيات الاقتصادية للأزمة في البلدان العربية، وعن تقييم تجربة مواجهة دول المغرب العربي فيروس كورونا المستجد، وعن مستقبل إحياء مشروع اتحاد المغرب العربي الكبير في ظل هذه الأزمة، وعن ماهية آليات التعاون المشترك لاحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد في الدول العربية، وعن آفاق الشراكة العربية في البحوث العلمية في ظل الأزمة.

شارك في الحلقة الدكتور عبد العزيز بن صقر مدير مركز الخليج للأبحاث، والأستاذة الدكتورة مي مجيب المشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية، والدكتور محمود عزت نائب مدير المركز، والدكتورة إكرام عدني أستاذ العلوم السياسية بجامعة ابن زهر بالمغرب، والأستاذ قيس زيادين عضو مجلس النواب الأردني ومقرر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، والأستاذ محمد العربي الباحث الأول بمركز الدراسات الاستراتيجية. وأدار الحوار الأستاذة ريهام صلاح الباحث بمركز الدراسات الاستراتيجية.

جاءت الحلقة كحدث تفاعلي عبر شبكة الإنترنت بمشاركة نخبة من المعاصرين للتجارب المختلفة في التعامل مع الأزمة عربياً ودولياً؛ وذلك باستضافة عدد من المتخصصين في مصر والخليج والمغرب العربي؛ لطرح سبل تعامل تلك الحكومات وأوجه الاختلاف فيها وأسبابها؛ من أجل محاولة الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها الحلقة، وبما يتيح لمتابعي المركز على المنصات المختلفة المشاركة بالرأي والتساؤلات حول القضايا المطروحة للنقاش.

وجاءت الحلقة لإلقاء الضوء على أبرز التجارب في التعامل وإدارة هذه الأزمة على مستوى الخليج والمغرب

### المتحدثون في الحلقة النقاشية عن إدارة الأزمة وأزمة الإدارة: تباينات الدول والحكومات العربية في التعامل مع أزمة جائحة كورونا



**أ.د.مي مجيب مسعود**  
أستاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة القاهرة، ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية



**أ.د.إكرام عدني**  
أستاذ علوم سياسية بجامعة ابن زهر وعضو المركز العربي للأبحاث، المملكة المغربية



**المحامي قيس زيادين**  
نائب بالبرلمان الأردني، مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب



**د.عبد العزيز عثمان بن صقر**  
رئيس مركز الخليج للأبحاث المملكة العربية السعودية



**بدير الحلقة:  
أ.ريهام صلاح**  
باحثة بمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية



**أ.محمد مسعود العربي**  
باحث أول بمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية



**د.محمود عزت**  
نائب مدير مركز الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية، ومدرس العلوم السياسية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالإسكندرية.

## ٧- حلقة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان «مستقبل صنع السياسات العامة في عالم ما بعد كورونا»

٢٦ أغسطس ٢٠٢٠

جاءت الحلقة النقاشية في ضوء استمرار التحدي العالمي غير المسبوق، الذي تمثله أزمة فيروس كورونا المستجد. فالأمر ليس مقصوراً على كونه نداءً طارئاً مشتركاً على مستوى الصحة العامة، إلى جانب المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بل تمتد الأزمة إلى حالة عدم اليقين والغموض حول التبعات التي ستخلفها أزمة هذا الوباء العالمي، وحول مدى استمرار تلك الأزمة أو عودتها. وستظل التساؤلات المتعلقة بفيروس كورونا شاغلاً أساسياً للدول والحكومات. فقد أصبح العالم يشهد تغييراً ملحوظاً في كثير من المعايير والمسلّمات القائمة أمام الرغبة الضاغطة

لدى المجتمعات نحو اتباع مناهج أفضل وأوسع نطاقاً لمواجهة التداعيات المتداخلة للأزمة. ونخص بالذكر الحاجة إلى التدخل العاجل للدول والحكومات في الفترة الأخيرة للدفع نحو إحداث تحسين جذري على مستوى صنع السياسات العامة. ومن ثم، هدفت هذه المناقشة إلى استعراض أبرز التحديات الحالية أمام صناعات السياسات، خاصة في مصر، في مواجهة تداعيات الأزمة. ومن ثم، اقترح مسارات التحرك من

## ٦- حلقة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان «المستجدات على الساحة الأمريكية وانعكاساتها على الوجود الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط»

٢٠ يوليو ٢٠٢٠

حاولت الحلقة إلقاء الضوء على مستجدات الشأن الأمريكي، التي تمثلت في زيادة الانقسام الناتج عن المظاهرات الراضية للعنصرية، وتفاقم آثار وباء كورونا، والأزمات المتتالية التي شهدتها إدارة ترامب. كان النقاش المباشر في الحلقة محاولة لفهم هذه التطورات، وفهم تداعياتها على منطقة الشرق الأوسط. ولمناقشة ما سبق، استضافت الحلقة السفير محمد العراقي وزير الخارجية المصري الأسبق، والأستاذ الدكتور محمد كمال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وعضو المجلس الاستشاري بمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية.

ينظم مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية حلقة نقاشية تفاعلية  
تحت عنوان  
"المستجدات على الساحة الأمريكية وانعكاساتها على الوجود الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط"  
وذلك يوم الإثنين الموافق 20 يوليو 2020 في تمام الساعة الواحدة ظهرًا  
المتحدثون في الحلقة النقاشية

الأستاذ الدكتور / محمد كمال

السفير محمد العراقي

أستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وعضو المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية

وزير الخارجية الأسبق - عضو مجلس النواب لجنة العلاقات الخارجية

تدير الحلقة النقاشية

الأستاذة شريهان القماش

مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA  
مكتبة الإسكندرية



2020



ينظم مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية  
ملفات الشرق الأوسط بعد الانتخابات الأمريكية  
وفوز مرشح الحزب الديمقراطي  
**جو بايدن**

تدير الحلقة: /شريهان القماش  
ضيوف الحلقة: /عمر مهنا أ/ عمرو بدر /عمر عبد العاطي

12 نوفمبر 2020  
عبر صفحة المركز الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي

ينظم مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية  
حلقة نقاشية بعنوان:  
مستقبل صنع السياسات العامة في عالم ما بعد كورونا

تستضيف الحلقة النقاشية

الدكتورة هالة القاضي  
نائب رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمشرف العام على المجالس النوعية بالأكاديمية

الدكتور جمال عبد الجواد  
عضو الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ورئيس وحدة السياسات العامة بالمركز

الدكتورة إنجي محمد عبد الحميد  
مدرس العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

وتديرها  
الاساتذة ريهام صلاح  
باحثة مركز الدراسات الاستراتيجية

أجل صياغة سياسات عامة ناجعة ومرنة قادرة على مواجهة مستجدات ما بعد الأزمة.

شارك في الحلقة الدكتور جمال عبد الجواد عضو الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، ورئيس وحدة السياسات العامة بالمركز، والدكتورة إنجي محمد عبد الحميد مدرس العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والدكتورة هالة القاضي نائب رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، والمشرف العام على المجالس النوعية التابعة للأكاديمية سابقاً.

المنطقة في المرحلة الماضية في عهد ترامب. والمحور الثاني تمثل في ماهية السيناريوهات المحتملة لتغيير العلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة بناء على نتيجة الانتخابات الأمريكية.

شارك فيها الأستاذ عمر مهنا رئيس مجلس الأعمال المصري الأمريكي والرئيس الأسبق لغرفة التجارة الأمريكية بمصر، والأستاذ عمرو بدر عضو مجلس الأعمال المصري الأمريكي وخبير العلاقات العربية الأمريكية، والأستاذ عمرو عبد العاطي الباحث المتخصص في الشؤون الأمريكية ومساعد رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية (مؤسسة الأهرام). وأدارت الحوار الأستاذة شريهان القماش.

## ٨- حلقة نقاشية عبر الإنترنت بعنوان

«ملفات الشرق الأوسط بعد

الانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠»

١٢ نوفمبر ٢٠٢٠

جاءت الحلقة على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، والتي أدت إلى فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن؛ وذلك لاستشراف تحول سياسات الولايات المتحدة وتعاملها مع ملفات الشرق الأوسط. وركزت المناقشات في محورين؛ الأول مكونات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه



الدكتورة مي مجيب ممثلة عن قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور وئام عثمان رئيس قسم العلوم السياسية الأسبق بكلية التجارة بجامعة بورسعيد، والأستاذة مي إسماعيل باحثة دكتوراه بجامعة الأزهر.

## ٩ - حلقة نقاشية حول «مستقبل العلوم السياسية في إطار جائحة كورونا»

١٩ نوفمبر ٢٠٢٠



جاءت الحلقة انطلاقاً من وجوب وضع رؤية مستقبلية واستراتيجية بمشاركة رؤساء أقسام العلوم السياسية بالجامعات المصرية، وعمداء كليات العلوم السياسية، والسادة الباحثين بمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية، حول دور ومستقبل حقل العلوم السياسية بعد جائحة كورونا. وذلك بعد ما شهدته الفترة الماضية من تراجع في دور العلوم الاجتماعية بشكل عام، والعلوم السياسية بشكل خاص، سواء في مسألة الاستشراف، أو في التعامل مع المعطيات الجديدة التي خلفتها الأزمة.

وفي هذا السياق، يأتي وباء كورونا ليضع تحديات العلوم الاجتماعية في المنطقة العربية. فلا شك أن عام ٢٠٢٠ مثل نقطة تحول عالمية تشمل بالطبع أفرع العلوم كافة. ويمكن الوصول إلى تصور مبدئي لهذا التحول من خلال طرح بعض الأسئلة حول تأثير الجائحة في دور الدولة، ومدى تأثير الثقافة الديمقراطية وقيمها بهذه التحولات، ومدى تأثير مدارس العلاقات الدولية بتداعيات الجائحة، وكذلك التحولات التي تشهدها حركات العولمة، ومدى تأثير الأخبار الزائفة في تشكيل الوعي السليم للباحثين، وللمتناولين للشؤون الوطنية والدولية.



شارك في الحلقة عدد من أساتذة ورؤساء أقسام العلوم السياسية بجامعات القاهرة والسويس والإسكندرية، على رأسهم الأستاذ الدكتور ممدوح منصور رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الإسكندرية، والأستاذ الدكتور أحمد وهبان عميد كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بالجامعة نفسها، والأستاذ الدكتور أسامة العادلي وكيل الكلية، والأستاذة

## ثانياً: الدورات التدريبية



والقضايا الدولية، وغيرها من الموضوعات المتخصصة في مجال الدراسات والعلوم السياسية. ويسعى مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية من خلال هذه الدورات إلى الإسهام في تدريب الباحثين في موضوعات وإشكاليات ونقاط بحثية محددة ومكثفة، بالإضافة إلى تزويدهم بقراءات مهمة وأساسية خاصة بموضوع التدريب.

استهدفت الدورة التدريبية طلبة كليات الاقتصاد والعلوم السياسية، والباحثين بمرحلتَي الماجستير والدكتوراه. وكانت الأولوية للطلاب والباحثين من محافظة الإسكندرية والمدن والقرى القريبة منها؛ إسهامًا في نشر الوعي البحثي، وتنمية المهارات بين شباب الباحثين من المحافظة بشكل أساسي. وحاضر في الدورة الدكتور مازن حسن أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والدكتور حسن أبو طالب المستشار بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

### ١- دورة «مصادر وآليات جمع المصادر العلمية»

١٧-١٨ فبراير ٢٠٢٠

جاءت هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات التدريبية التي ينظمها المركز، وتستهدف بناء القدرات البحثية في مجال العلوم السياسية للباحثين في مرحلة الدراسات العليا، وكذلك لطلبة السنة النهائية من مرحلة البكالوريوس. وترجع أهمية هذه الدورة إلى أنها تسلط الضوء على مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، وهي تحديد مصادر المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، وكيفية الوصول إليها، وفقًا للتخصص الدقيق الخاص بموضوع الدراسة، سواء كان في النظم السياسية أو العلاقات الدولية والقانون الدولي والدراسات الاستراتيجية والاجتماع السياسي



### ٣- دورة «الصراعات المسلحة: أدوات التحليل واتجاهات التدخل»

٢٦ - ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٠

هدفت هذه الدورة إلى بناء المهارات الأساسية المتعلقة بفهم الصراعات المسلحة وتحليلها، خاصة الصراعات ذات الطبيعة المعقدة والممتدة، مع التطبيق على حالة الصراعات في الشرق الأوسط، في مستويين أساسيين:

**المستوى الأول:** تحليل الصراعات من حيث ماهيتها، وأبرز الأدوات التحليلية المستخدمة لتفسير نشوبها ومتابعة تطوراتها. وهناتم التدريب على أدوات تحليلية، يلقي كلٌّ منها الضوء على جانب أو أكثر من جوانب الصراع.

**والمستوى الثاني:** اتجاهات التدخل في الصراعات، سواء منعها أو إدارتها أو حلها، مع التركيز أكثر في الاقترابات الجديدة في هذا المجال؛ مثل تحويل الصراع، وحساسية الصراع، والدبلوماسية الخاصة، كنمط من الوساطة غير التقليدية لفواعل غير رسمية في الصراعات المعقدة. كذلك يناقش هذا المستوى معضلات التفاوض، وخاصة مع الجماعات المسلحة في الصراعات المعقدة.

حاضر في الدورة الدكتور خالد حنفي نائب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، والدكتورة رانيا خفاجة الأستاذة بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية. وشارك فيها عدد من طلبة وباحثي العلوم السياسية والدراسات الاجتماعية، الذين تمكنوا من خلال الدورة من تطبيق الأطر النظرية لتحليل وإدارة الصراع على نماذج افتراضية متخيلة، وكذلك إعادة النظر في الأطر الموجودة لتحليل الصراعات القائمة في الدول العربية، مثل سوريا وليبيا واليمن، وكذلك بعض الحالات الإفريقية.

### ٢- دورة «كتابة أوراق السياسة: السياسات العامة والخارجية»

٢٩ يونية ٢٠٢٠

جاءت الدورة جزءًا من فعاليات المركز المتعددة، والتي تشمل التدريب لتأهيل الكفاءات الشابة للانخراط في مجال الكتابة السياسية وتعرّف عمليات صنع القرار. وكان المشاركون قد قدموا قبل إطلاق الدورة مقترحات بحثية مختلفة عالجت قضايا في السياسة الدولية والسياسة الخارجية المصرية، وكذلك السياسات العامة التي تشمل مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد. وسعت الدورة إلى تطوير هذه المقترحات لأوراق سياسات متكاملة وفقًا للقواعد المرعية في كتابة أوراق السياسات.

هدفت الدورة إلى تحسين نوع السياسات والاعتماد على المصادر الرئيسية، إذ يميل كثير من الباحثين إلى الاعتماد على المصادر الشائعة والمتداولة، وربما قد يلجأ بعضهم إلى مصادر مثل الإعلام المجتمعي؛ وهو ما يؤدي إلى التشوش، والتأثير في عملية تحليل السياسة والخروج بتوصيات. لذا يفضل اللجوء إلى التقارير الموثوقة الصادرة من المؤسسات الرسمية أو الدولية، أو إلى إجراء المقابلات الفردية، أو تجارب المجموعات المعمقة لاختبار البيانات.

حاضر في الدورة الأستاذة رضوى أبو شادي الباحث الاقتصادي، والأستاذة الدكتورة نهى بكر أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية. وشارك فيها عدد من باحثي العلوم السياسية والدراسات الاجتماعية.

## ٤- دورة «الإنذار المبكر وإدارة الأزمات»

٧-٨ ديسمبر ٢٠٢٠

في المجالات المختلفة؛ سياسية واقتصادية واجتماعية... إلخ، كإحدى الآليات الفاعلة لتحقيق الأمن القومي للدولة؛ لأنه بتطبيقها بصورة صحيحة، يمكن الاعتماد على نتائجها؛ لتنفيذ الإجراءات التي تمنع أو تحد من الأزمات والكوارث. ومن هنا يتحقق الاستقرار، الذي يعد أحد المتطلبات الأساسية للتنمية المستدامة.

حاضر في الدورة اللواء طيار والخبير الاستراتيجي هشام الحلبي، حيث تحدث عن أهمية عمليات الإنذار المبكر في حماية الأمن القومي للدولة، والعقيد جمال إمام حيث تحدث عن دور المعلومات في إدارة نظم الإنذار المبكر والحماية من المخاطر والأزمات. واستهدفت الدورة بالأساس طلبة أقسام العلوم السياسية والاقتصاد والحقوق، وباحثي الماجستير والدكتوراه.



تعد الأزمات والمخاطر منعطفات حرجة على مستوى الدول والمؤسسات بمختلف أنواعها، وعلى حياة الأسرة أيضًا، التي تُعد الوحدة البنائية للمجتمع. وقد يؤدي التعامل غير الصحيح مع الأزمة، أو عدم الاستعداد لها إلى حدوث نتائج غير متوقعة، قد تُلحق أضرارًا وخسائر مادية ومعنوية هائلة؛ لذا يعد التسليم بحقيقة أن الأزمات والمخاطر جزء من حياة الأفراد والتنظيمات الاجتماعية والمنظمات والمؤسسات والدول أمرًا بديهيًا. وكذلك يمثل مدخلًا مهمًا للاقتناع أن الأسلوب العلمي يعد الأساس الصحيح ليس للمواجهة فقط، ولكن للوقاية أيضًا. ومن ثم، تأتي أهمية نُظم الإنذار المبكر في التنبؤ لمنع حدوث الأزمات والمخاطر، وفي ابتكار واستحداث أساليب للمواجهة في حالة وقوعها.

جاءت أهمية هذه الدورة التدريبية انطلاقًا من أهداف مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية، ولتدريب المشاركين على فهم أسلوب بناء نُظم الإنذار المبكر



# ثالثاً: المحاضرات والندوات

## ٢- سلسلة محاضرات حول «الشأن الليبي»

١٣-١٦ يوليو ٢٠٢٠

جاءت هذه المحاضرات مواكبة للتطورات التي شهدتها الساحة الليبية مع دخول الحرب الأهلية لمرحلة جديدة، يتضح فيها أثر التدخل الدولي في قلب موازين القوة. حاولت المحاضرات الأربعة بناء رؤية شاملة تخدم المتابعين للشئون الإقليمية في تفسير جذور الصراع في ليبيا على مستويات مختلفة، مع تصاعد مخاطر هذا الصراع على الأمن القومي المصري. وذلك من خلال رسم خريطة للعوامل المؤثرة في تكوين تحالفات الداخل، وعوامل الانقسام، وإمكانية التوصل إلى تسوية. وكذلك من خلال استعراض عناصر القوة العسكرية لأطراف الصراع والأطراف الدولية المشتبكة فيه، وأخيراً من خلال استعراض دور الطاقة في تكوين المواقف الدولية من الصراع.

جاء ترتيب المحاضرات كالتالي:

- «تحالفات وتوازنات الداخل الليبي» للدكتور خالد حنفي، نائب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية.
  - «موازن القوى في المشهد الليبي» للسفير الدكتور محمد بدر الدين زايد.
  - «الموقف العسكري في ليبيا والسيناريوهات المستقبلية» للواء طيار دكتور هشام الحلبي.
  - «جيو اقتصاديات الطاقة والصراع الدولي على ليبيا» للأستاذ محمد العربي.
- أذيعت المحاضرات على صفحة المركز على موقع فيسبوك، وصدر كتيب عنها بعنوان «تطورات المشهد الليبي: خيارات السياسة المصرية»، وهو متاح على الرابط:

[https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020101513012932079\\_.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020101513012932079_.pdf)

## ١- سلسلة محاضرات عبر الإنترنت حول «ملف السد الإثيوبي ومسارات التفاوض: رؤى استراتيجية»

٦-٧ يوليو ٢٠٢٠

يتصدر ملف سد النهضة الإثيوبي قائمة أولويات صانع السياسة الخارجية المصرية. وفي ضوء استمرار المفاوضات الثلاثية حول السد كان من الضروري تقديم نظرة شاملة عن الجوانب المختلفة للأزمة المستمرة منذ سنوات. لذا، نظم المركز المحاضرتين التاليتين لهذا الغرض:

- المحاضرة الأولى حول «ملف السد الإثيوبي ومسارات التفاوض: رؤى استراتيجية» للواء طيار دكتور هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا.
  - المحاضرة الثانية «الموقف المصري خلال المفاوضات» للواء محمد إبراهيم الدويري، نائب مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.
- أذيعت المحاضرتان على صفحة المركز على موقع فيسبوك، وصدر كتيب عنهما بعنوان «ملف السد الإثيوبي ومسارات التفاوض: رؤى استراتيجية»، وهو متاح على الرابط:

[https://www.bibalex.org/Attachments/PublicationS/Files/2020101513012932079\\_.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/PublicationS/Files/2020101513012932079_.pdf)

مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية  
ينظم سلسلة محاضرات حول  
«ملف السد الإثيوبي ومسارات التفاوض:  
رؤى استراتيجية»



محاضرة بعنوان  
«الموقف المصري خلال المفاوضات»  
يلقيها اللواء محمد إبراهيم  
نائب مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية  
يوم الثلاثاء الموافق 7 يوليو 2020، في تمام الساعة 1 ظهراً.



محاضرة بعنوان  
«طبيعة التفاوض في أزمة السد الإثيوبي  
ومسارته المستقبلية»  
يلقيها اللواء طيار د. هشام الحلبي  
مستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا  
عضو المجلس المصري للشئون الخارجية  
يوم الاثنين الموافق 6 يوليو 2020، في تمام الساعة 1 ظهراً.

تتبع المحاضرات مباشرة عبر صفحة المركز الرسمية على موقع فيسبوك  
BA-Center for Strategic Studies  
مركز الدراسات الاستراتيجية



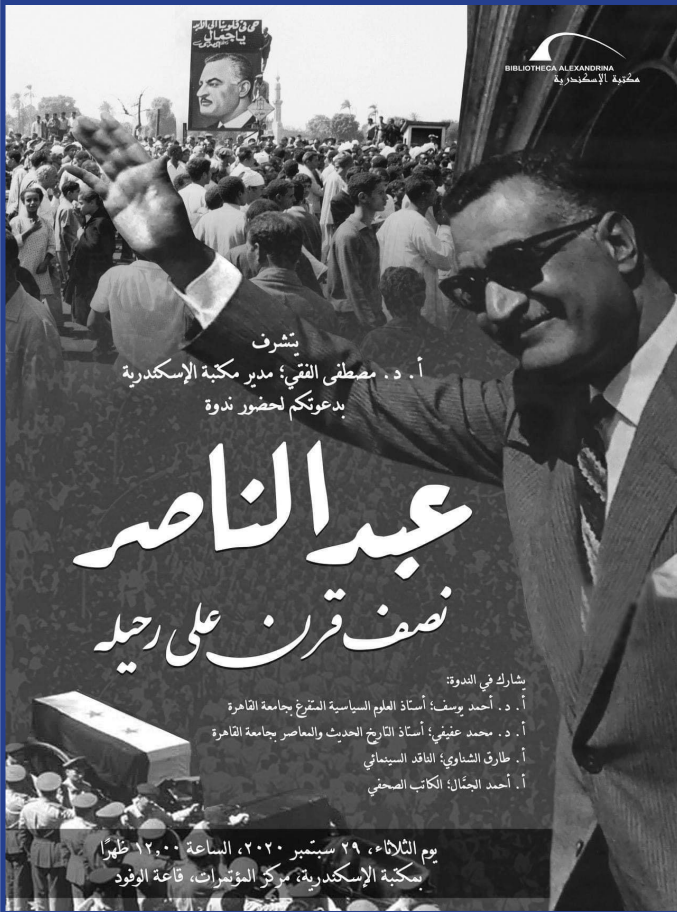
### ٣- ندوة «عبد الناصر: نصف قرن على رحيله»

٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠



شارك المركز في احتفاليات مرور نصف قرن على رحيل الزعيم جمال عبد الناصر، من خلال تنظيم ندوة تتطرق إلى مختلف جوانب السياسة الناصرية الداخلية والخارجية نقدياً، وتسليط الضوء على الأثر الباقي لناصر والدروس المستفادة من نجاحات وإخفاقات التجربة. شهدت الندوة عرض فيلم تسجيلي عن حياة عبد الناصر من إنتاج مكتبة الإسكندرية، وكلمة افتتاحية من المستشار الاقتصادي جمال خالد عبد الناصر.

أما مداخلات الندوة فقد أسهم بها الأستاذ الدكتور أحمد يوسف عضو المجلس الاستشاري للمركز، وأستاذ العلوم السياسية المتفرغ بجامعة القاهرة، وجاءت كلمته بعنوان «السياسة الخارجية لعبد الناصر». أما كلمة الأستاذ أحمد الجمال الكاتب الصحفي، فقد ركزت في تجربة النقد الداخلي في التجربة الناصرية. واستعرض الناقد الفني الأستاذ طارق الشناوي أدوات القوة الناعمة في عهد عبد الناصر، وقيم الأستاذ الدكتور محمد عفيفي أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة ظاهرة الاستمرارية التاريخية لظاهرة عبد الناصر. وقد شارك في مناقشات الندوة عدد كبير من الكتاب الصحفيين والباحثين.





## ٤- ندوة «حقوق الإنسان والمعايير المزدوجة»

٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠

تلك المرحلة الدقيقة التي تخوض فيها مصر معارك ضارية في مواجهة الإرهاب للقضاء على معاقله واجتثاث جذوره، كما تُكسّر فيها القدر الأقصى من طاقاتها لمواصلة مسيرتها النهضوية الكبرى؛ لبناء مجتمع آمن مستقر يصون كرامة كل مواطن يعيش على ترابه، ويحمي حقوقه الإنسانية، ويوفر له عيشًا كريمًا وحياة آمنة. تناول النقاش أيضًا الجهود المصرية في مواجهة سياسة ازدواجية المعايير على المستوى الدولي ودور المؤسسات الثقافية والإعلامية والدينية في توعية المواطن المصري بالثقافة السليمة لحقوق الإنسان؛ بما يصون له حقوقه وللبلاذ سيادتها في مواجهة التدخلات الخارجية في هذا المضمار.

شارك في ذلك اللقاء السادة: فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، ونيافة الأنبا إرميا مدير المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، والأستاذ محمد فائق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، والأستاذ محمد رجائي عطية نقيب المحامين المصريين، والأستاذ الدكتور علي الدين هلال أستاذ العلوم السياسية المتفرغ بجامعة القاهرة، والدكتورة درية شرف الدين وزيرة الإعلام الأسبق، والسفير الدكتور أحمد إيهاب جمال الدين مساعد وزير الخارجية لشئون حقوق الإنسان.

ترأس الأستاذ الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية لقاءً فكريًا بالقاهرة بعنوان «حقوق الإنسان والمعايير المزدوجة». وهدف اللقاء إلى تسليط الضوء على التناقض القائم بين إيمان مصر بالمثل العليا والقيم النبيلة لمنظومة حقوق الإنسان التي شاركت مصر بكل همة دول العالم في وضع أسسها وصياغة موائيقها والاتفاقات الدولية المنبثقة عنها منذ صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، وبين المحاولات التي تنتهجها دول كبرى في الاتخاذ من الدفاع عن حقوق الإنسان في مصر ذريعة لاقتحام الشأن الداخلي؛ لتقييم أوضاعها بشكل يقترن بأحكام مسبقة ونتائج مغلوطة؛ بما يؤدي إلى تكريس سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين. ويجرّكها في هذا الصدد طموحات تبتغي تحقيق مصالح خاصة بها أو خدمة لترتيبات إقليمية أو دولية مغايرة تسعى إلى فرضها؛ وذلك في



## رابعاً: آراء الخبراء

حرصاً من المركز على بناء جسور التواصل بين الخبراء والجمهور المتابع والمعني بالشئون الإقليمية وعامة المتابعين، أطلق سلسلة من الحوارات القصيرة مع عدد من كبار الأساتذة المتخصصين في الشؤون الإقليمية والدولية والاستراتيجية. وجاء الحوار الأول مع الأستاذ الدكتور علي الدين هلال، عالم السياسة المعروف وأستاذ العلوم السياسية المتفرغ بجامعة القاهرة. ألقى الحوار الذي سُجِّل في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٠ الضوء على عدد من الملفات الإقليمية، وعلى رأسها تطورات المشهد الإقليمي والصراع في ليبيا والمشرق العربي، وتشكل التحالف التركي القطري وخطورته على أمن واستقرار المنطقة، وتطور دور الولايات المتحدة في المنطقة ومستقبل هذا الدور في المرحلة المقبلة، وكذلك خيارات السياسة المصرية تجاه هذه التطورات. وسيسعى المركز إلى توسيع هذه الحوارات وجعلها أقوى تشاركية خلال الفترة المقبلة من عمله.



BA- Center for Strategic Studies  
مركز الدراسات الاستراتيجية  
Published by Omar Reda Elshikh ·  
September 28 ·

التحالف التركي القطري وأثره على الوطن العربي (آراء الخبراء) الأستاذ الدكتور علي

7

Like Comment Share

Up Next

We currently don't have any more videos for you

Comments See All

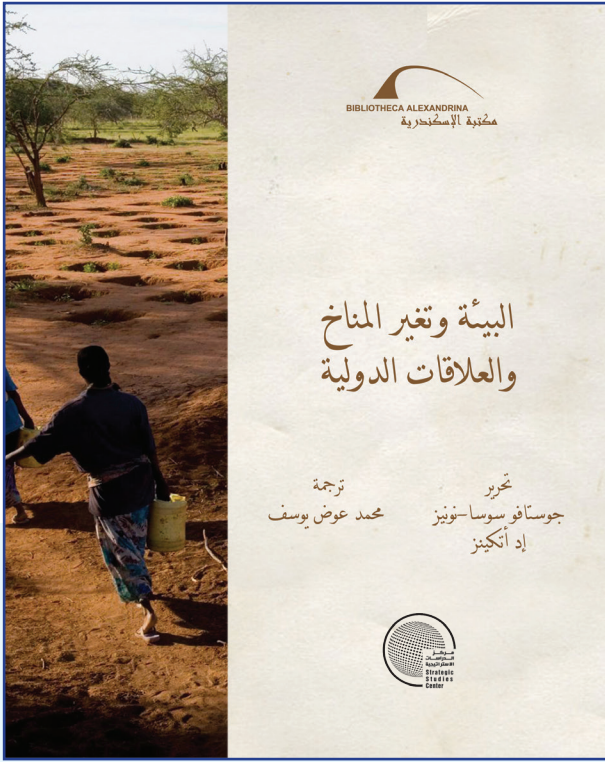
Comment as BA- Ce...



# الإصدارات



## ١- «البيئة وتغير المناخ والعلاقات الدولية»



تحرير: جوستافو سوسا-نونيز وإد أتكينز

ترجمة: محمد عوض يوسف

يعد الكتاب ثمرة إسهامات عديد من الباحثين ذوي الخلفيات العلمية والبحثية المتخصصين في قضايا البيئة والمناخ وعلاقتها بالسياسة الدولية. لقد أصبحت هذه القضايا ذات أهمية متزايدة في مجال العلاقات الدولية؛ إذ أضحت تناقش من خلال فهم العلاقات بين الأطراف والفاعلين المختلفين في المجتمع الدولي. ويزيد تعقيد هذه القضايا أنها لا تخضع للحدود؛ فتأثيراتها تتجاوز الدولة والوطنية والواحدة. ومن ثم، لا يمكن التعامل معها بشكل فردي، أو من خلال توازنات القوة بين الدول الكبرى. لذا، فمن الضروري التعامل معها من خلال أدوات ومقاربات جديدة تختلف عن تلك السائدة في النظام الدولي.

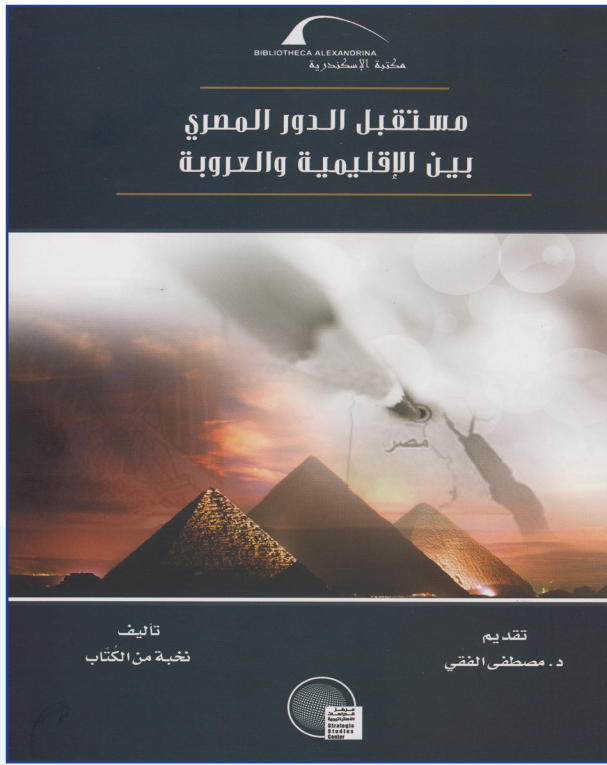
ترجع أهمية هذا الكتاب إلى حيوية القضايا التي يناقشها من زوايا مختلفة. فهو ينطلق من حقيقة مفادها أن تعقيدات المصالح الوطنية تتصارع دائماً مع أولويات المجتمع الدولي. ففي الوقت الذي تحاول فيه المؤسسات والمبادرات الدولية المتجاوزة للحدود الوطنية أن تضع قضية المناخ على رأس أجندة المجتمع الدولي، تتجه الدول إلى التركيز في أجندتها الخاصة التي قد لا تحدم بالضرورة قضية تغير المناخ. وقد شددت بعض الدول على مبدأ السيادة وعدم تدخل الأطراف الدولية في سياساتها وشؤونها الداخلية. لهذا، غالباً ما ينتهي هذا التصارع إلى وضع فوضوي تغيب فيه السلطة التي تفرض أجندة معينة على اهتمامات الدول. وما عدا ذلك، استطاعت الأمم المتحدة التوصل إلى مسودة اتفاق بشأن تغير المناخ كنتيجة للمؤتمر الحادي والعشرين بخصوص المناخ، والذي انعقد في باريس في ديسمبر ٢٠١٥.

بدأ الباحثون المشاركون في الكتاب تأليفه بعد ذلك التاريخ، وحاولوا فيه أن يتوصلوا إلى إطار متكامل للكيفية التي ينبغي للمجتمع الدولي التعامل معها إزاء قضايا المناخ والبيئة؛ إذ أصبحت تلك القضايا تشكل تهديداً متزايداً للسلم والأمن الدوليين. وركز مؤلفو الكتاب في عدة قضايا تعكس وضوح هذا التهديد، مثل الاحتباس الحراري، وخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتصاعد استهلاك الوقود الأحفوري، وقضايا المياه وتصاعد الاتجاه نحو خصخصتها في جميع أنحاء العالم، وغيرها. وإحدى مزايا هذا العمل أن مؤلفيه من خلفيات متعددة، ويمثلون توزيعات جغرافية متباينة؛ بما يجعل الكتاب تمثيلاً لاهتمامات مناطق العالم التي يتباين تأثر كل منها بتغير المناخ وتدهور البيئة. الكتاب متاح على الرابط:

[https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2019121909583218241\\_EnviroBook.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2019121909583218241_EnviroBook.pdf)



## ٢- «مستقبل الدور المصري بين الإقليمية والعروبة»



تقديم: د. مصطفى الفقي  
تأليف: نخبة من الكُتاب

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من المقالات والأبحاث التي سطرها مجموعة من كبار أساتذة العلوم السياسية والدبلوماسيين من أعضاء المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية، في إثر الندوة المغلقة التي أقامها المركز يوم الأحد ١٤ يوليو ٢٠١٩ حول «مستقبل الدور الإقليمي لمصر». وجدنا في إدارة المركز أنه من الضروري توثيق هذه الأعمال وإتاحتها للجمهور الكبير من القراء المهتمين بقضايا السياسة العامة والمتخصصين المعنيين بشؤون السياسة الخارجية المصرية وسياسات إقليم الشرق الأوسط، على حد سواء.

ينبئنا القسم الأول من الكتاب عن الاتجاهات العامة للنقاش الذي دار في الندوة، وتلك السائدة في الدوائر البحثية والأكاديمية حول قضايا السياسة الخارجية المصرية في المنطقة. وتدور هذه الاتجاهات حول الدعوة إلى استعادة الدور النشط أو إثارة الكمون الاستراتيجي لحين استكمال مكونات البناء الداخلي. ويلاحظ القارئ أن هذه المقالات تتخذ منحنىً جدلياً بحيث إنها تتكامل أو تتقاطع بعضها مع بعض؛ وهو ما يؤسس حالة من النقاش الإيجابي والمطلوب.

أما القسم الثاني من الكتاب، فهو ثلاث دراسات لها طابعان نظري وعملي، كتبها الدكتور عبد المنعم المشاط، والسفير محمد أنيس، والدكتور محمد كمال، والدكتور عبد المنعم سعيد، حول الأسس النظرية للسياسة الخارجية المصرية من خلال تناول تطور الدور الإقليمي لمصر في ظل تغير معطيات السياسة الداخلية والإقليمية على مدار العقود الماضية، ومحاوله بناء منظور مصر للصراعات القائمة في الشرق الأوسط التي تؤثر مباشرة في الأمن القومي المصري؛ وأخيرًا القوة الناعمة باعتبارها أكثر موارد نفوذ السياسة الخارجية المصرية في محيطاتها المتعددة. ولا شك أن مثل هذه الدراسات التأصيلية التي وردت المركز عقب ندوة النادي الدبلوماسي، تساعد على توجيه النقاش العام إلى أولويات وقضايا السياسة الخارجية المصرية بشكل كلي ومعظم، بدلاً من التركيز في كل قضية على حدة؛ وهو الأمر المطلوب لصانع السياسات والمعنيين بالشأن العام من غير المتخصصين.

ويأمل مركز الدراسات الاستراتيجية أن تكون مادة هذا الكتاب أساساً يبني المتخصصون وصناع السياسة عليه؛ كي يتمكنوا من صوغ سياسة خارجية، تعيد مصر إلى مكانتها المأمولة في نطاقها الإقليمي والعالمي. الكتاب متاح على الرابط:  
[https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020011614103733148\\_Bookdevelopment.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020011614103733148_Bookdevelopment.pdf).

### ٣- «تأملات في الدبلوماسية: حالات مقارنة في الممارسة الدبلوماسية والسياسة الخارجية»

تأليف: ستيفن تشان

ترجمة: شيرين جابر وشيريهان سعد



يحتوي هذا الكتاب على النصوص المُعدلة للمحاضرات والتأملات التي ألقاها المؤلف الذي يحمل رتبة فارس الإمبراطورية البريطانية في ندوة الدراسات العليا بعدد من الجامعات والمعاهد العليا. ينطلق الكتاب من تفسير تطور الدبلوماسية المعاصرة، وكيف تطورت عبر قرون متتالية لتصبح أحد أهم أجهزة الدولة في إدارة السياسة الخارجية ومصالحها.

لقد أدت الممارسة الدبلوماسية وتعقد المشهد العالمي بعد حروب ونزاعات وصراعات إلى تطوير عدد من المبادئ والقيم، التي أصبحت ترشد حركة الدول في أثناء تحقيقها لمصالحها. وتركز المحاضرات التي يحتويها الكتاب في بعض الأمثلة ودراسات الحالة لهذا التطور. ويرصد الكتاب على سبيل المثال كيف تأثرت الدبلوماسية البريطانية والأمريكية بالنظام الدولي، وكيف سعت كل منهما إلى تشكيل هذا النظام وفق مصالح كل دولة، وكيف تستجيب كل منهما لتغيرات العالم الحديث. وتتمثل هذه التغيرات التي يتناولها الكتاب في صعود الصين، وتصاعد التحديات التي تواجهها تجربة الوحدة الأوروبية.

وبعيدًا عن صراع القوى الكبرى، يركز الكاتب أيضًا في الشرق الأوسط وإفريقيا. فيروي كيفية استجابة دبلوماسية دول الشرق الأوسط لتحديات العالم الحديث، وماهية مواضع القصور في التعامل معها. ويبرز الكاتب أيضًا تطور أدوات السياسات الخارجية لدول إفريقيا، وكيف تحاول تشكيل وعي ذاتي يتلاءم ومصالحها وآمالها في التحرر من أعباء الاستعمار وتعثر التنمية. ويركز أحد فصول الكتاب في دبلوماسية إسرائيل، وكيف تسعى إلى الالتفاف حول تدهور سمعة الصهيونية بسبب السياسات التمييزية التي تمارسها بحق الفلسطينيين، وأهم التحديات التي تسعى إلى التغلب عليها كي تستطيع التحرك بحرية. من ناحية أخرى، يركز الكتاب أيضًا في أجندة النظام الدولي الحالية، والمتمثلة في تصاعد النزعة الجهادية وتعثر الدبلوماسية متعددة الأطراف، وتصاعد النزعات الانفصالية في الكيان الإقليمي الواحد، وفي الدولة الواحدة. الكتاب متاح على الرابط:

[https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020010910015356920\\_1N2711finalint.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020010910015356920_1N2711finalint.pdf)



## ٤- «التطرف على الإنترنت: قراءة في الأدبيات (٢٠٠٦-٢٠١٦)»

تحرير: ألكسندر ميلياغرو هيتشنز ونيك كادربهاي  
ترجمة: محمد عوض يوسف



يتناول الكتاب الصادر في نسخته الأصلية عن مركز دراسات العنف والتطرف بكينجز كولج بلندن، خريطة أنشطة الجماعات الراديكالية المتطرفة على شبكة الإنترنت في الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦. وذلك من خلال إيضاح أهم الأعمال والتوجهات التي تحكم دراسة أنشطة الجماعات الإرهابية السيبرانية والخطوط العامة، لتفسير سلوكها في الاستقطاب والحشد والتجنيد، وسبل التعامل معها.

يسعى الكتاب إلى إعادة تقويم فهمنا للتطرف على الإنترنت، وإبراز كيف تصورت الأدبيات السابقة، وإلى أي مدى تطور النقاش السياسي حوله والاستجابة التكنولوجية والقانونية لهذا التحدي. وتوصل البحث إلى وجود جهود مبذولة لإلقاء الضوء على الظاهرة. ولكن لا يوجد اتفاق موسع حول أسباب تشكل الظاهرة المتطرفة. كذلك يوجد إجماع على أن شبكة الإنترنت هي وحدها السبب الرئيسي في التطرف، وأنه يوجد عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية أخرى.

تطور الاستخدام المتطرف للإنترنت تطوراً سريعاً، وشهد تكييفاً مع البيئة الإعلامية المتغيرة على الإنترنت. وفي الواقع، فإن المنظمات المعنية بمكافحة التطرف ما زالت تسعى إلى الاستجابة لهذا التطور. وتشتهر وسائل التواصل الاجتماعي بقدرتها على تكييف المحتوى وفقاً لأهوائهم وقيمهم واهتماماتهم وربطهم بشبكة من الأفراد المماثلين في العقلية، وهو ما يجعلها كبرى المنصات لجذب وتجنيد المتطرفين وضمهم إلى «جماعات افتراضية». بينما يدعو بعض المراقبين والباحثين والمحللين إلى اتخاذ تدابير افتراضية، مثل الرقابة على محتوى الإنترنت والتواصل الاجتماعي، يرى آخرون ضرورة نشر السرديات المضادة، التي تسعى إلى دحض وتفكيك أصول الأيديولوجيا المتطرفة. ومن ثم، إرباك الدعاية الراديكالية. لكن المشكلة الأساسية هي كيفية تطبيق هذه الفرضية على أرض الواقع، خاصة مع الطبيعة الشبكية والفضوية غير المنظمة للإنترنت. لذا، فمن المهم إعادة طرح هذا المنهج في سياق أكثر عملية، وتحويله إلى سياسات وإجراءات ملموسة. الكتاب متاح على الرابط:

[https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020072710493238673\\_166.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020072710493238673_166.pdf).

## ٥- «تداعيات الجائحة: رؤى تحليلية ونقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام ٢٠٢٠»

تصدير: الأستاذ الدكتور مصطفى الفقي  
تقديم: السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد  
تحرير: سوزان عابد



فكرة هذا الملف المخصص لإلقاء الضوء بنظرة عامة على الجائحة وتداعياتها بشكل دولي وإقليمي ومحلي، مع تقديم رؤية استشرافية لمآلات الوضع الحالي. على أن تتبعه ملفات أخرى أشد تركيزًا وتسليطًا للضوء على جوانب الجائحة وتداعياتها سياسيًا واستراتيجيًا واقتصاديًا وصحياً وثقافياً، ووضع تصورات عامة بناءً على رصد وتحليل من أرض الواقع.

ومن هذا المنطلق جاءت الإشكاليات التي يحاول هذا الملف رصدها وطرحها للنقاش لتكون بمنزلة نظرة عامة على تداعيات الجائحة، بداية من مفهوم العولمة وتطبيقه ومصيره في ظل هذه الجائحة، ومروراً بالوضع الدولي وما صاحب ذلك من تراشق وتبادل للاتهامات بين الدول الكبرى حول المتسبب في هذه الأزمة وتفشيها؛ ونظرة أعمق للوضع الإقليمي والمحلي، ودراسات تحليلية لحالات محددة لبلدان بعينها؛ وختاماً بمحاولات جادة لتوقع القادم والاستعداد له.

أوضح الأستاذ الدكتور مصطفى الفقي في تصديره للكتاب أن الجائحة تشكل تحدياً أمام العلوم السياسية والإنسانية بحيث أصبحت على رأس المتابعات والتحليلات، وأصبحت تتخلل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية كافة، وهو ما يجعل لها تداعيات إنسانية وأنتروبولوجية عميقة الأثر. كذلك تؤكد الجائحة ضرورة توجيه اهتمام الباحثين إلى الظواهر قليلة الاحتمالية وعميقة الأثر، ودراسة الأدوات المختلفة التي يمكن أن تخدم هذه الاتجاهات. وتناولت المقالات الظاهرة من جوانب مختلفة، مثل تأثيرها في العولمة وإمكانيات التعاون الدولي، وتأثير الظاهرة في الهجرة الدولية، وتداعياتها الجيواقتصادية على منطقة الشرق الأوسط والخليج، والمسارات المحتملة للظاهرة في بلدان مثل مصر والسعودية والمغرب. الملف متاح على الرابط:

[https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020112311312277013\\_oktoprint18112020.pdf](https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020112311312277013_oktoprint18112020.pdf)

## ٦- «ملف السد الإثيوبي ومسارات التفاوض:

رؤى استراتيجية (٦ و٧ يوليو ٢٠٢٠)»

شارك فيها: اللواء طيار دكتور هشام الحلبي

اللواء محمد إبراهيم

تحرير: الباحثة شيرين جابر



تأتي أهمية هذا الكتيب لعرض الخبرات المصرية السابقة في التفاوض، وعملية المفاوضات المصرية الإثيوبية السودانية وما أسفرت عنه، بالإضافة إلى نظرة تحليلية للمبادئ التي تحكم موقف مصر في التعامل مع قضية سد النهضة، فضلاً عن عرض السيناريوهات المستقبلية لقضية سد النهضة في الفترة المقبلة.

وقد تناولت المحاضرة الأولى اللواء طيار هشام الحلبي مفهوم التفاوض الدولي، وحسابات القوة التفاوضية، ودور التحالفات فيها. وطُبِّق هذا الإطار النظري على قضية سد النهضة، والخبرات المصرية السابقة في عملية التفاوض. أما محاضرة اللواء محمد إبراهيم، فقد أُلقت الضوء على المبادئ الحاكمة للموقف المصري من الأزمة، وأبعاد المشهد التفاوضي، والمراحل التي مر بها، والسيناريوهات المستقبلية، وخيارات صانع القرار المصري تجاهها.



## ٧- «تطورات المشهد الليبي: خيارات السياسة المصرية (من ١٣ إلى ١٦ يوليو ٢٠٢٠)»



شارك فيها: الدكتور خالد حنفي

السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد

اللواء طيار دكتور هشام الحلبي

الباحث محمد العربي

تحرير: الباحثة ريهام صلاح خفاجي

في إطار البرنامج البحثي للقضايا الناشئة والإنذار المبكر، قدم مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية سلسلة من المحاضرات حول «تطورات المشهد الليبي: خيارات السياسة المصرية» في يوليو ٢٠٢٠. وقد طُرحت رؤى بحثية وتحليلية واستشرافية عديدة لخيارات السياسة المصرية المطروحة في مسألة الشأن الليبي؛ وذلك انطلاقاً مما جاء في المحاضرات الأربعة.

ركزت المحاضرة الأولى للدكتور خالد حنفي في ثلاثية النفط والدين والقبيلة في تشكيل توازنات الداخل الليبي. أما محاضرة السفير محمد بدر الدين زايد، فقد تناولت خطوط الانقسام الداخلي في ليبيا على أساس التشكيلات التقليدية والأيدولوجية وتأثير ذلك في آليات الصراع أو التوصل إلى تسوية. وألقى اللواء طيار هشام الحلبي في المحاضرة الثالثة الضوء على الموقف العسكري في ليبيا وسيناريوهات المستقبلية، وأجاب عن تساؤلات عن دوافع التدخل التركي العسكري في ليبيا، والتوازن العسكري القائم، وموقف مصر العسكري تجاه الأحداث. أما المحاضرة الرابعة لمحمد العربي، فقد تناولت ملامح وضع النفط في ليبيا، ودور الطاقة في تشكيل المواقف الدولية من الصراع.

### ختامًا،

يستأنف مركز الدراسات الاستراتيجية في الفترة المقبلة أنشطته البحثية؛ إذ يستعد لإطلاق العدد الأول من دورية «نطاق» العلمية المحكمة، التي أسهم فيها عديد من الباحثين بمقالات وتقارير حول قضايا العلوم السياسية في مصر والعالم العربي. كذلك، يستأنف المركز إصدار أعماله المؤلفة والمترجمة، التي تناقش قضايا الجماعات المتطرفة والأخبار الزائفة وتحولات العلاقات الدولية وغيرها. كما سيصدر المركز الملف البحثي الثالث حول مبادرة الحزام والطريق، وسياسات الصين في المنطقة العربية. ويستمر المركز أيضًا في تنظيم الندوات والدورات التدريبية حول أبرز الموضوعات التي يشهدها النظام السياسي، والتي ستستضيف أبرز الخبراء والباحثين المتخصصين.